المفتي: قرب دخول "الاتفاقية المائية" مع تركيا حيز التنفيذ

نخيل نيوز ـ متابعة

كشف مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المياه، طورهان المفتي، اليوم الأربعاء، عن قرب دخول "الاتفاقية المائية" الموقعة بين العراق وتركيا بشأن تنظيم الإطلاقات المائية حيز التنفيذ. وفي خطوة تُعدّ الأبرز منذ عقود في مسار العلاقات العراقية – التركية، وقّع الجانبان، في تشرين الثاني الماضي، اتفاقاً مائياً بحضور رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى بغداد.

وقال المفتي، في تصريح: إنّ "هناك عدداً من الإجراءات التي يجب أن يجري تنفيذها بعد توقيع المذكرة بين الجانبين العراقي والتركي، الهادفة إلى تهيئة المستلزمات الخاصة بدخول المذكرة حيز التنفيذ، منها تمرير الجانب التركي الاتفاقية داخل البرلمان التركي، بينما يعمل الجانب العراقي على استكمال الترتيبات الإدارية واللوجستية، ومع انتهاء الطرفين من هذه الإجراءات سوف تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في الأيام المقبلة".

وأضاف أنّ "الاتفاقية موجودة وموقعة، ولكنها مثل كل المذكرات لا تدخل حيز التنفيذ إلا بعد استكمال الخطوات الداخلية، ومع كل ذلك نشهد زيادة فعلية بالمياه بعد توقيع المذكرة، وأن الجانب التركي قام بزيادة الإطلاقات"، مبيناً أن "جانب الاستدامة المكتوب في المعاهدة يتضمن ديمومة واستدامة المياه في نهري دجلة والفرات، استناداً إلى مذكرة الاتفاق الإطاري لعام 2024، وكذلك مذكرة 2014 التي صادق عليها البرلمان ودخلت حيز التنفيذ عام 2021".

وأوضح أنه "من ضمن تلك المذكرة أن يقدم العراق حاجته الفعلية للزراعة والصناعة والاستخدامات الأخرى كأرقام، كما أن العراق يحتاج اليوم إلى سدود من نوع (سدود حصاد المياه)، فضلاً عن الحاجة إلى النواظم والسدود الغاطسة، ولا يحتاج إلى سدود خزن كبيرة في الوقت الحالي، لأن السدود والمنخفضات المائية مثل الثرثار والحبانية والرزازة والأهوار تستوعب أي كمية مياه تأتي إلى العراق".

وأكد أن "فلسفة السدود تغيرت، ففي السابق كانت تبنى السدود الخازنة بسبب وجود الفيضانات، بينما اليوم نحن في مرحلة شح مائي، ولذلك يجب تغيير الفلسفة من بناء السدود الخازنة إلى بناء سدود حصاد المياه وسدود غاطسة ونواظم". وكشف مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المياه عن "وجود خطة وطنية شاملة لبناء سدود حصاد المياه، تمتد من أقصى الشمال إلى الجنوب، وتشمل محافظات دهوك وأربيل والسليمانية وكركوك والأنبار والديوانية وذي قار والسماوة، وهي جزء من مشروع وطني كبير يهدف إلى تعزيز الأمن المائي وتحسين إدارة الموارد المائية".